

بيان صحفي

إدانة امرأة مسلمة في روسيا

بسبب دعوتها المسلمين لترك الاحتفال بالأعياد غير الإسلامية

(مترجم)

يوم الاثنين الموافق ٢٠١٥/٥/١٨ م دخل محكمة مدينة بيرفولارال في مقاطعة سفيردلوفسكي تم النطق بالحكم في قضية دعوة المسلمين لعدم الاحتفال بالأعياد غير الإسلامية. فعلى خلفية وضع منشور في الشبكات (الاجتماعية) حول تحريم احتفال المسلمين بالعيد التقليدي للروس "رأس السنة"، حكمت المحكمة على ألفيرا سولتاناخميتوفا بالعمل الإجباري لمدة ١٢٠ ساعة.

هذا الحكم يدل على المدى الذي وصلت إليه روسيا في حربها على الإسلام. فقد أصبحت أقوال المسلم حول الاحتفال بعيد رأس السنة، أصبحت مسألة مهمة عند الدولة. فقد قام جهاز الأمن الفيدرالي الروسي بالبحث في الكلمات الموجودة على صفحتها، بمعنى أنها قضية أمن قومي، وقد وضع اسمها قبل هذا الحكم بعده أشهر على اللائحة الرسمية (لأهال المسلمين والمتشددين) المنشورة في موقع روسيفيمونيتوريينغ. وبهذا أصبحت دعوة الشابة المسلمة لترك الاحتفال بالأعياد غير الإسلامية تُعدّ تشديدا في نظر الدولة، وقد وضعت وصفا جديدا للأمة الإسلامية. هذه القضية هي أحدث رد من قبل السلطات على حقيقة قيام المسلمين الروس بتعلم دينهم وسعيهم لتطبيق أحكامه.

قال تعالى: ﴿ وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءٌ ۝

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في روسيا